العباسي وبها اتى سيدي محمد بن سليمان بن عبد الله الكامل بن الحسن
المثنى بن الحسن السبط ابن فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم الى تلمسان
بعين الحوت وولد من الاولاد عشرة احمد وعيسى وادريس والحسن وابراهيم
والحسين وعلي وعبد الله الصغير ثم العالم وسليمان ومحمد وتوفي ابراهيم
ودفن بجبل وهران رحمه الله ومنهم في فند حراث ابن الحسين بن يحيى
بن ابراهيم بن عيسى بن ادريس ابن محمد بن سليمان بن عبد الله الكامل
وفي قرطبة بنو اعمهم في ارشكول ادريس بن عبد الله وفي قرطبة
ايضا بنو اعمهم اولاد عبد الله وبنو عبد الرحمن بن علي الشريف وبنو اعمهم
بنو الحسن في ناحية دير مراكش في وادي اغداشت وبنو اعمهم
في عين الحوت بنو القاسم وبنو اعمهم اولاد محمد الشريف بنواحي
تربالجن ابي وحير توفي رحمه الله بمرمشد المغيثي تولى الخلافة مولانا
ادريس بن ادريس بن عبد الله الكامل وهو ابن احدى عشرة سنة واثنا
عشر سنة عام ثمانية وثمانين ومائة ومشى بالناس الى المغرب الاقصى
بسوس الى الساقية الحمراء وصارت الناس بالمغرب على الملة المحمدية بشرائع
الاسلام وفي عام اثنين وتسعين ومائة اشترى موضع فاس من ثلاثة قبايل
من زواغة الابوات وبنو ابازغة بستة الاف دينار واخبر الراهب انها
خربت قبل الاسلام بالف وسبعمائة وكان اسمها مدينة ساف وتزوج
مولانا ادريس الاصغر وولد اثنا عشر ولدا كلهم عقبوا الذرية وجعل
بسبب موته من عنب ازولغة وتوفي عام ثلاثة عشر ومائتين وكانت
خلافته خمس وعشرين سنة وعمره ست وثلاثين سنة ودفن بفاس

جامع

بجامع الخطبة هو لدار الملك بالقيطون وقيل انه جنب روحه ودفن
مع ابيه في جبل زرهون والله اعلم وقيل حين بلغ اثني عشرة سنة
وبلغ العلم وقرأ جميع العلوم وامر ببناء المدينة البيضاء واعا
نه الله على بنيانها [illegible] اشتراها الغوله عليه الصلاة والسلام حين
عرج فرءا بقعة بيضاء تتلالا فقال يا جبريل ما هذه البقعة البيضاء
التي تتلالا في المغرب فقال له جبريل عليه السلام هذه مدينة من امتك
في اخر الزمان تسمى بفاس ينبع العلم من صدور اهلها كما ينبع
الماء من حيطانها ثم زوجته الحسنى امه من بنت سليمان بن محمد النجار
وكانت امه ذات العقل والدين تابعة لما قال الكتاب والسنة وروي انه
ادريس الجواد كان لا يفعل شيئا حتى توافقه الحسنى قال
الراوي ثم توفيت رحمة الله عليها بعد ما استقر بمدينة فاس
وسبب موته حبة من عنب وخلف اثنا عشر ولدا وقيل اربعة عشر
ولدا اثنا [illegible] قبل العلم وهم محمد واحمد وابو القاسم وعمران وعمر
وعلي وعيسى ويحيى وعبد الله وحمزة وداود وكثير وهؤلاء اما خلف
مولانا ادريس ابن ادريس ابن عبد الله الكامل فقام محمد بن ادريس بالملك
وقسم على اخوانه البلاد باذن جدته المرضية كنبزة واول ما اعطى لعمر
بادس واحوازها واعطى لعمران تبسنت واحوازها واعطى لعيسى ايالة
اعتاب واحوازها واعطى لعبد الله تادلا واحوازها واعطى لعلي
تافلالت واعطى لاحمد هبطة واحوازها واعطى لكثير ما الغمة
وغرناطة العم واحوازهم واعطى لحمزة تازة واحوازها

Copyright © King Saud University